



يونسف



سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم



شخصيتي الإيجابية

حوار الثقافات

موضوعات الكتيب

١ الحوار البناء طريقك للنجاح

٢ ثقافتي عالمية ... كيف أكون ناجحاً في حوار الثقافات؟

٣ أهمية الحوار الثقافي في حياتنا

٤ الحوار وثقافة السلام مفتاحاً لحياتك

٥ بلدي رائدة في حوار الثقافات

٢٠١٤ م

الحوار طريقك للنجاح

عزيزي الشاب / عزيزتي الشابة

إن التعامل مع الحوار ينبغي أن يكون قائماً على الوعي والحكمة والمعرفة الجيدة، والتصرف الحكيم الذي يتطلب الابتعاد عن ردود الأفعال السريعة أو الدخول في تفاصيل الأحداث التي لا تساعد على فهم الحقائق القائمة والتعامل معها بالوسائل المناسبة.

وبناءً على الوسيلة المتبعة يمكنك التمييز بين نوعين من الحوار هما:

➤ الحوار الخطابي (اللغوي):

- ✓ الحوار الذي يتم باستخدام اللغة سواء كانت لفظية أو إشارية، وسواء كانت شفاهة أو كتابة.
- ✓ يكون إما حواراً عضوياً أو عادياً كالذي يجري يومياً بين الناس عند مخاطبة بعضهم بعضاً لأي غرض كان، وإما حواراً منظماً يتم داخل اجتماعات أو من خلال تبادل الكتابات والرسائل.
- الحوار العملي (السلوكي): وهو الحوار الذي يتم من خلال الأفعال والسلوكيات والإنجازات والمواقف التي تعبر عن نفسها وتنقل للآخر إنطباعات أو قناعات إيجابية أو سلبية عن مصدرها.

ويمكنك تقديم أفكارك وآرائك أثناء الحوار بصورة فاعلة ومؤثرة من خلال الآتي:

- القيم والخبرات السابقة: خبراتك السابقة وقيمك التي تستند عليها وقناعاتك هي التي تُملي عليك، أو على الأقل تبين لك الموقف الأخلاقي أو القانوني المطلوب من الحوار، وما إذا كان عليك أن تشارك أو لا، وما طبيعة الحوار (إيجابية أو سلبية) ودرجة مشاركتك.
- المردود المتوقع: أي مدى المنفعة أو الضرر المادي أو المعنوي المتوقع من مشاركتك أو عدمها في الحوار.
- البدائل المتاحة: يمكنك من خلال توفير البدائل تأمين أو معالجة المردود المتوقع من الحوار في تحديد الموقف من هذا الضلع.
- القدرات والإمكانات: تؤثر قدراتك وإمكاناتك على موقفك من الحوار، من خلال تداخلها مع عامل المردود المتوقع وعامل البديل.

طريقة للتحاور

عرض أيمن لزملائه في الفصل فكرة تتعلق بالحوار، ليتعلموا كيف يتحاورون فيما بينهم، وكيف يتعاملون مع الأفكار المختلفة. ولأنه وزملاءه محبوبون للرياضة، فمن الطبيعي أن يكون حوارهم متعلقاً بموضوعات رياضية. اجتمعت كل مجموعة بإدارة أحد أفرادها، وبدأ الحوار بأن طرح كل طالب المزايا التي رآها في فريقه، ودافع عن أسباب اختياره، وربطها بما حققه من نتائج، في حين تولى الآخرون معارضته إن رأوه غير رأيه. وكانت مهمة أيمن، باعتباره رئيس المجموعة، إعطاء الإذن بالكلام حتى يجري الحوار دون شجار. وقد نجحت الفكرة، حيث استفاد الطلاب منها في تنفيذ الواجبات التي عليهم أن يقوموا بها ضمن مجموعات، أو تلك التي تحتاج إلى نقاش وحوار.



آداب الحوار

- احترامك للطرف الآخر.
- إنصاتك لمن يتحدث معك.
- إعطاؤك المتحدث الفرصة للتعبير عن رأيه.
- عدم التمسك برأيك أو فكرتك أثناء الحوار.
- التعاون والتسامح.

أكد الإسلام على أهمية الحوار وعلم المسلمين آدابه، فكان الرسول ﷺ يحاور الناس بالرفق ويجادلهم بالحكمة والموعظة الحسنة. فالحوار ما هو إلا وسيلة التفاهم بالحسنى والإقناع بالحجة.

ارجع للكتب المتخصصة في السيرة النبوية، واستخرج خمسة مواقف استخدم فيها الرسول عليه الصلاة والسلام آداب الحوار في الإقناع.

نشاط

كيف تجعل من حوارك مع الآخر مفيداً؟

- ١- حدد هدفك من الحوار وافهم موضوعه .
- ٢- قَدِّم التحية في بدء الحوار .
- ٣- اهتم بضبط انفعالاتك أثناء الحوار .
- ٤- ابتعد عن إصدار الأحكام على الآخر أثناء الحوار، وتقبله كما هو .
- ٥- التزم بمدة الحوار .
- ٦- اجعل لحوارك نتيجة محددة .

قيم قدراتك في الحوار

اقرأ العبارات الآتية وحاول أن تقيم قدراتك الحوارية، ثم قم باختيار البديل الأقرب إلى تجربتك في الحوار مع الآخرين من بين الخيارات الأربعة المقابلة للعبارات:-

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١	أتعلّى بالصبر أثناء الحوار ومواصلته حتى ينتهي.				
٢	أمتلك القدرة على الإنصات الكامل لمن يتحدث معي.				
٣	أبتعد عن العصبية في الحوار.				
٤	أحترم من أتجاوز معه.				
٥	أبتعد عن التمسك بأرائي وأفكاري.				
٦	أتمالك نفسي في الحوار عند سخريه الآخر واستهزائه.				
٧	أعطي المتحدث مساحة كافية من الوقت للتعبير عن رأيه بحرية وصراحة ووضوح.				
٨	أمتلك المعرفة الكافية لأهداف الحوار في الموضوعات التي أشارك فيها.				
٩	أنتسم بالتسامح في الحوار مع الطرف الآخر.				
١٠	أبتعد عن الخروج عن موضوع الحوار الأساسي .				
١١	أبتعد عن إصدار الأحكام على الآخرين أثناء الحوار .				

الآن اجمع درجاتك كما يأتي (دائماً=٤)، (غالباً=٣)، (أحياناً=٢)، (أبداً=١) ثم قيم قدراتك الحوارية على النحو الآتي:

٤٤-٣٦	إن مستوى قدراتك الحوارية فاعلة، وهو مؤشر عال لنجاح حواراتك الثقافية.
٣٥ - ٢٤	مستوى قدراتك الحوارية جيدة، ولكن تحتاج لمزيد من القراءة في مجال فنون الحوار لتصل إلى مستوى أعلى.
أقل من ٢٤	مستوى قدراتك الحوارية غير فاعلة، ويحتاج منك قراءة في فنون الحوار لنجاح حواراتك الثقافية، حتى تصل إلى مستوى أعلى ينم عن شخصية إيجابية تجاه الحوار.

ثقافتنا عالمية كيف نكون ناجحاً في حوار الثقافات

ثقافات متعددة في ظل حضارة إنسانية واحدة

إن الإنسانية اليوم تتطور في ظل حضارة عالمية واحدة تتميز بالتنوع الثقافي، ولا يمكن الحديث عن الاختلاف بين الثقافات والحضارات، فالعالم يتجه لكي يصبح موحد الحضارة في ظل ثقافات متعددة تتفاعل وتتجاوز فيما بينها بشكل يومي، فما يحدث في جزء من العالم يؤثر على الكوكب كله سلباً أو إيجاباً، وأية متغيرات محلية تتبادل بشكل متزايد التأثير والتأثر مع السياق العالمي كله، وعليه فإن ما ينقص العالم اليوم هو الوعي المشترك بالانتماء إلى الأرض كوطن للجميع.

أنت ومفهوم التواصل مع الثقافات

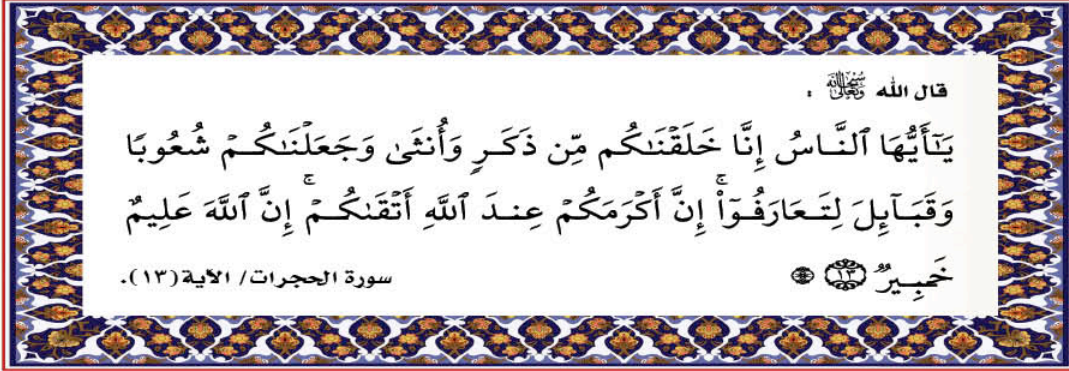
عزيزي الشاب ... عزيزتي الشابة



علينا معرفة أن هناك حتمية للإتصال والتفاعل بين مختلف الحضارات والثقافات، على إعتبار أن التبادل الحضاري ظاهرة إنسانية متأصلة في التاريخ الإنساني، تتطلب إرساء تواصل حي ودائم ومثمر بين مختلف الخصوصيات الثقافية، حتى يصبح العالم موطناً رحباً للجميع. فحتمية الإتصال لا تعني إلغاء الخصوصيات الثقافية أو ذوبانها للتوحد في حضارة عالمية واحدة، بل على

العكس فإن هيمنة حضارة واحدة قد تؤدي على المدى البعيد إلى عدم إمكانية التواصل والتفاعل بين الأمم والشعوب. ولذلك فلا بد من ترك مساحة للخصوصيات الثقافية لمختلف الشعوب يقصد بناء حضارة إنسانية مشتركة.

نحو أخلاقية عالمية لحوار الثقافات



إن جميع شعوب العالم لديها مجموعة من القيم الإنسانية الأساسية المشتركة، والتي يمكنك استثمارها لتحقيق وحدة الإنسانية، كقيم العدالة، رفض العنف، رفض الظلم، الإيثار، المساواة، التسامح، التعاون، والمحبة، لذا لا بد من الدعوة إلى إرساء أخلاقيات عالمية جديدة، ذلك أن مستقبلنا أصبح يتوقف على إحساسنا بالاحترام المتبادل والمسؤولية المشتركة والتضامن الضعّال، لإقامة علاقات دولية أساسها العدل والتكافؤ والتعاون الدولي، لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها البشرية.

إن الخلافات الثقافية عادة ما تنشأ نتيجة سوء الفهم وانعدام الثقة بين مختلف الثقافات، ولا يمكن الحد من هذه الخلافات إلا من خلال الحوار البناء الذي يقوم على احترام ثقافة الآخرين، والقادر على التعامل معها واستيعابها مع المحافظة على الخصوصية.

كيف أكون ناجحاً في حوار الثقافات؟

- **التعاطف مع الآخرين:** أي الإحساس بالآلام الآخرين والتعاطف معها .
- **التعايش والتسامح:** أصبح من الضروري على مختلف المجتمعات الإنسانية تعلم التسامح والتعايش السلمي على المستوى الثقافي والديني أفراداً وجماعات.
- **الحوار مع الذات:** اعلم أنه من المهم في حياتك اليومية محاورتك لذاتك ومساءلتها، للتعرف على جوانب القوة في شخصيتك فتدعمها وتنميتها، وكذلك التعرف على جوانب القصور فتعمل على عدم تكرارها، ليصبح حوارك مع ذاتك جزءاً من سلوك تمارسه يومياً.
- **السلام:** عليك الإيمان بقدرتك على إدارة الخلافات وتحقيق السلام.
- **المسؤولية المشتركة:** عليك السعي نحو إرساء أخلاقية شمولية تقوم بضبط وإدارة مختلف التحديات التي تهم الجماعة الإنسانية بأكملها. ويمكنك في ذلك الاعتماد على مبدأ المسؤولية: مسؤولية الأفراد تجاه أنفسهم، إزاء الغير، مسؤولية المجتمع إزاء محيطه الاجتماعي والبيئي، ومسؤولية الإنسانية إزاء مصير العالم.

القيم المشتركة : تأكد بأن هناك مجموعة من القيم الإنسانية المشتركة بين شعوب العالم، وينبغي عليك استثمارها والتركيز عليها لتكريس وحدة الإنسانية على اعتبار أنها ركيزة مهمة في حقوق الإنسان. إن قيماً مثل: العدالة، رفض العنف، رفض الظلم، الإيثار، المساواة، التعاون، والمحبة، وأحاسيس مثل المعاناة، الألم، الاحباط، الرأفة، والرحمة، هي جزء من إنسانية كل إنسان.

إرساء أخلاقية كونية : أن تجعل جزء من رسالتك في الحياة امتلاك أخلاقية عالمية لخدمة الإنسان والإنسانية بروح مسؤولة متفتحة على العالم. وأن تركز هذه الأخلاقية العالمية على ثلاثة أسس:

- ✓ لا يمكن للإنسانية العيش والبقاء بدون أخلاقية عالمية.
- ✓ لن يكون هناك سلام عالمي بدون سلام بين الأديان.
- ✓ لن يكون هناك سلام بين الأديان بدون حوار بينها.

يمكنك الآن تقييم معلوماتك، لتعرف مدى الفائدة التي اكتسبتها من تعلم المبادئ الأساسية لنجاح حوار الثقافات، من خلال الإجابة عن العبارات الآتية، بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك.



م	العبرة	نعم	لا
١	ينبغي على المجتمعات الإنسانية تعلم التسامح والتعايش السلمي على المستوى الثقافى والدينى أفراداً وجماعات.		
٢	يساهم التواصل الحضارى بين الشعوب على إلغاء الخصوصيات الثقافية.		
٣	يمكن للإنسانية العيش والبقاء بدون أخلاقية عالمية.		
٤	تنشأ الخلافات الثقافية نتيجة سوء الفهم، وانعدام الثقة بين الشعوب.		
٥	محاورتك لذاتك ومساءلتها أحد طرق النجاح في التحوار مع الثقافات الأخرى.		
٦	تساهم النظرة التشاؤمية في نجاح الحوار بين الثقافات.		
٧	يساهم عدم التواصل مع الحضارات في تحقق السلام والأمن العالميين.		
٨	هناك قيم مشتركة تسكن ذوات ودواخل الآخرين الذين يشاركوننا في إنسانيتنا، وما يعترىها من أحزان.		
٩	يمكن لمن هو غير راض عن حياته الشخصية، وغير واثق من نفسه أن تفتح شخصيته لى الآخرين والتعاون والتحوار معهم.		
١٠	الاتصال والتواصل مع مختلف الثقافات يعني تلاشي الخصوصيات الثقافية.		

قارن إجابتك والإجابات الصحيحة في المفتاح التالي، ثم ضع درجة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة.



الآن اجمع درجاتك، ثم قيم مستوى معلوماتك حول المبادئ الأساسية لنجاح حوار الثقافات على النحو الآتي:

إن مستوى معلوماتك ممتاز، وهو مؤشر عال لإمتلاكك المبادئ الأساسية لنجاح حوار الثقافات.	٩ - ١١
مستوى معلوماتك جيد، ولكن تحتاج لمزيد من القراءة لتصل إلى مستوى أعلى.	٦ - ٨
مستوى معلوماتك ضعيف، ويحتاج منك قراءة المبادئ الأساسية لنجاح حوار الثقافات قراءة متأنية حتى تصل إلى مستوى أعلى ينم عن شخصية إيجابية تجاه حوار الثقافات.	أقل من ٦

أهمية الحوار الثقافي في حياتنا

الثقافة هي أبرز مكونات حركة الحياة في المجتمعات الإنسانية من الأفكار والعادات والسلوكيات والمعتقدات، بوصفها الذخيرة المشتركة لأي أمة من الأمم تنتقل بها من جيل إلى جيل عبر تاريخها الطويل.

تتميز ثقافتنا الإسلامية بالآتي:

١ ثقافة حوارية تقبل التعددية، وتنطلق من الاختلاف، وتنتهي إلى التسامح وقبول الآخر. لذا عرف عنها امتداداً واسعاً إلى أسوار الصين شرقاً، وإلى الأندلس غرباً.

٢ أنها ثقافة إنسانية بدأت من الإنسان وانتهت إليه، فلم تنشغل بالأجناس، وأماكن مولدهم، قدر إنشغالها بثقافتهم. حيث فتحت نوافذها على كل ثقافات العالم ولغاته .

٣ أنها ثقافة المنهج والوعي والإدراك والبحث في جوهر الأشياء وحقائقها، فقد تحولت من مجرد معارف وأفكار إلى ثقافة علمية جادة يحكمها المنهج العلمي.

عزيزي الشاب / عزيزتي الشابة

تبرز أهمية حوارك الثقافي مع مختلف الأفراد من شعوب العالم في حياتك المعاصرة والمستقبلية في أنه:

يساعدك على إبراز ثقافة التفاعل والتنوع كنتيجة للحوار، وكثمرة للقبول بالآخر ومحاورته بهدف توطيد جسور التواصل.

يسهم في تعايشك مع ثقافة الآخر وفكره ورؤاه، من منطلق القبول بالتعدد الثقافي والإقرار به. وهذا في حد ذاته غنى للثقافة نفسها، وقوة لعناصرها الذاتية، لذلك فإن من المهم تعميم ثقافة القبول بالآخر والتعايش معه والدفاع عن حقه في التعبير، ما دام يلتزم بالقوانين والأنظمة.

- ينمّي لديك التفاعل الحضاري بين الأمم والشعوب، إذ يسهم في إثرائك لحضارة أمتك من خلال التعريف بها، واكسابها الجديد مما وصلت إليه الحضارات الأخرى .
- ينمّي لديك منظومة القيم الإنسانية المشتركة، لأن شعوب العالم تشترك في عدد من القيم الإنسانية التي نادى بها ديننا الحنيف، لذا فإنّ القيمة تدخل في صميم التكوين الثقافي للفرد والمجتمع على حد سواء.
- يساعدك في التغلب على مظاهر التعصب، ويعمل على إنسيابية الحوار تجاه الأفكار التي تقبل النقاش، ومن ثم تنفتح آفاق التعدد والتنوع والتسامح.
- يساعدك في غرس الثقة بنفسك عند مناقشة الآخرين ومحاورتهم، وعدم الهروب من المواجهة والجدل، لأن ذلك لا يصنع أجيالاً قادرة على التفكير السليم والمنطقي.
- يساعدك على تبني مواقف سليمة من أفكار الآخرين ومعتقداتهم، من حيث الاستعداد النفسي لقبولها ومناقشتها والقبول بمبدأ الحوار، وحرية طرح الأفكار، والتدليل على صوابها، وإقامة البراهين على صحتها، ونقض ما ينافيها بروح رياضية، وأخلاق عالية.

مواقف من حياتنا اليومية

اقرأ المواقف الآتية قراءة متأنية وفكر بها جيداً، ثم أجب عن الأسئلة باختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:-

١- طلب منك أحد زملائك الاشتراك في فعاليات مؤتمر لحوار الشعوب، فإنك:

أ. تشترك لأهميته على المجتمع.	ب. تشترك مجاملة لصديقك.
ج. تعتذر لعدم اهتمامك بالموضوع.	د. تعارض مثل هذه المؤتمرات.

٢- إشركت هاتفياً في ندوة تلفازية حول كيفية التعامل مع ثقافة الآخرين. فكنت في مداخلتك ترى أن هذا التعامل:

أ. يقيد حرية الفرد في إشباع حاجاته.	ب. يكون ضرورياً فقط عند حدوث مشكلات.
ج. يؤدي إلى إثراء ثقافة الفرد.	د. شر لا بد منه في وقتنا الحاضر.

٣- تعرفت على أحد الأشخاص أثناء زيارتك لإحدى الدول، ودعت الحاجة إلى إستضافته في بلدك، فإنك:

أ. ترحب باستضافته بشدة.	ب. ترفض لعدم مقدرتك على استضافته.
ج. تقبل استضافته إذا لم يجد مكاناً آخر.	د. ترفض حتى لا يكون مصدر فساد لثقافتك.

٤- التقيت بأجنبي يعمل في السلطنة وطرح فكرة مختلفة لما تعتقد بأنه صائب، فإنك:

أ. تستمع لرأيه وتحاوره.	ب. ترفض فكرته حتى يشعر بالخطأ.
ج. ترفض رأيه وتبتعد عنه.	د. تستمع له بتحفظ وتبتعد عنه.

٥- أبدى زملاؤك في نقاشهم حول الفنون الشعبية، التي تقدمها الدول المشاركة في المناسبات العمانية، بأنها أضرت بالتقارب بين الشعوب، فإنك :

أ. تتفق معهم وتبرز تلك التأثيرات.	ب. توافق لأننا في القرن الحادي والعشرين.
ج. تعارض لأنها تبرز ثقافة المجتمعات.	د. لا تهتم لأن الموضوع لا يعينك.

٦- تهتم وزارة التراث والثقافة بعقد المؤتمرات الدولية ودعوة الشخصيات البارزة، لذا ترى أن هذه الأنشطة:

أ. عمل يسهم في التقارب بين الشعوب.	ب. عمل يهدر المال ويضعف الهوية الوطنية.
ج. التوازن في عقد تلك المؤتمرات.	د. التقليل من عقد تلك المؤتمرات.

٧- صادف بحثك في القنوات الفضائية عرض تقرير في قناة أجنبية حول دعوة مؤسسات ثقافية عُمانية لمفكرين فرنسيين لزيارة السلطنة، لذا فإنك:

أ. تشجع مثل هذه الدعوات.	ب. تعارض مثل هذه الدعوات.
ج. تنصح بمفكرين في ضوء ثقافة مجتمعنا.	د. لا تهتم لمثل هذه الاتجاهات.

٨- انتقد أحد المقالات إقامة مهرجان مسقط الثقافي كل عام، لذا فإنك:

أ. تؤيد كاتب المقال وتشجعه.	ب. تعارض كاتب المقال وتنتقده.
ج. تدعو للتقليل من أهمية المهرجان.	د. تقرأ المقال ولا تهتم للموضوع.

٩- أقامت إحدى الجمعيات الأجنبية في السلطنة لقاءات تثقيفية حول فوائد التواصل الثقافي مع الشعوب، فإنك:

أ. تحرص على الحضور لتنتقدها.	ب. تشارك بورقة عمل.
ج. تتردد في الحضور وتكثر التفكير.	د. تعترض على إقامتها.

١٠- لفت انتباهك أن أحد أصدقائك يحاور أحد الأفراد بالشدّة، فإنك:

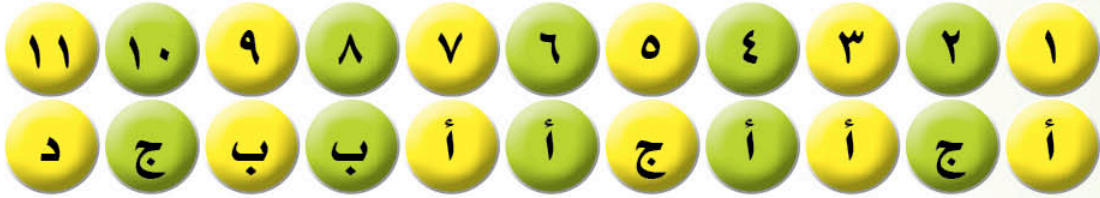
أ. تتقبل هذا السلوك.	ب. لا تهتم وتبتعد عنه.
ج. ترفض السلوك وتوبخه.	د. تنصحه بالألا يفعل ذلك.

١١- يعتقد زميلك أن التواصل مع الجاليات المقيمة في السلطنة لا يحقق النتائج الإيجابية على الهوية الثقافية، لذا فإنك:

أ. تتفق معه وتؤكد تلك النتائج.	ب. تؤيده وتدعو للحد من هذا التواصل.
ج. تستمتع إليه وتبدي عدم قناعتك.	د. تعارضه وتوضح له فوائد هذا التواصل.

أهمية الحوار الثقافي في حياتنا

قارن إجابتك والإجابات الصحيحة في المفتاح التالي، ثم ضع درجة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة:-



الآن اجمع درجاتك، ثم قيّم مستوى معلوماتك حول المبادئ الأساسية لنجاح حوار الثقافات على النحو الآتي:

مستوى مهاراتك ممتاز، وهو مؤشر عال لاكتسابك المهارات اللازمة لحوار الثقافات في حياتك اليومية.	١١ - ٩
مستوى مهاراتك جيد، ولكن تحتاج لمزيد من القراءة لتصل إلى مستوى أعلى.	٨ - ٦
مستوى مهاراتك ضعيف، ويحتاج منك قراءة موضوعات الكتيب حول أهمية حوار الثقافات في حياتك اليومية قراءة متأنية حتى تصل إلى مستوى أعلى ينم عن شخصية إيجابية.	أقل من ٦

الحوار وثقافة السلام مفتاح حياتك

عزيزي الشاب عزيزتي الشابة

إن ثقافة السلام هي مجموعة القيم، والمواقف، والممارسات، التي تنشر التعايش السلمي والمحبة وتنفي النزاعات بمعالجة جذورها، من خلال الحوار والتفاوض بين الأفراد وبين الدول.

وقد أكدت الدراسات الحديثة حول ثقافة السلام، أن من أفضل الأساليب للتدخل بشكل إيجابي في حل الخلافات هو رؤيتك لها بعدة أوجه، ضمن سياق القرب والبعد من الحدث، كما يأتي:

- رؤيتك عن قرب: وهي إما رؤية ينبثق عنها التعرف على المسببات المباشرة والأزمات الآنية التي ترتب عنها الاختلاف. أو رؤية ينبثق عنها الكشف عن المظاهر والمؤشرات السلبية التي تدفع الناس إلى تعميق الاختلافات، أو المبالغة في الاستهانة بالأزمة والتقليل من شأن الحدث.
- رؤيتك عن بعد: وهي إما تهتم بالرؤية البعيدة للخلافات، عبر البحث عن مسبباتها العميقة وجذورها التاريخية. أو رؤية تهتم بتحليل الثقافات العميقة، والوعي الجماعي للمجتمعات المختلفة.

أن لكل رؤية وجهتها الخاصة، وأن هناك رؤى مختلفة ومتنوعة في تحليل واقع الاختلافات، التي تختلف تبعاً للموقع والإطار الذي تنطلق منه لمقاربتة. وأصبحت الاختلافات اليوم ذات طبيعة جديدة، مما يفرض الابتعاد عن الرؤى الأحادية من أجل الوصول إلى رؤية متعددة الأوجه وتتصف بدبلوماسية العمل الهادئ والشاق والبعيد المدى، وتساعد على إرساء ثقافة سلام حقيقية في كل أركان العالم.

تسمية

كيف أساعد في نشر ثقافة السلام؟

- أشارك بفاعلية لخدمة قيم السلام .
- أنصت من أجل التفاهم .
- أحترم الحياة .
- أحافظ على كوكب الأرض .
- أرفض العنف .
- أكتشف قيمة التضامن مع قضايا الإنسان وأحترم حقوقه .
- أتعامل بكرم .

اختبر نفسك

لتتعرف على اتجاهاتك نحو ثقافة السلام وحوار الثقافات قم بالإجابة عن العبارات الآتية بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عنك.

م	العبارة	دائماً	أحياناً	مطلقاً
١	أرفض العنف بكل أشكاله.			
٢	أحترم حياة وكرامة كل كائن إنساني بدون تمييز أو حكم مسبق.			
٣	أدافع عن حرية التعبير والتنوع الثقافي.			
٤	أهتم بتنظيم وقتي ومواردي المادية لنشر ثقافة السلام.			
٥	أدعم مشاركة المرأة في التنمية في إطار احترام مبادئ الديمقراطية.			
٦	أدعم استهلاكاً مسؤولاً للمحافظة على توازن الموارد الطبيعية لكوكبنا الأرض.			
٧	أشجع الإنصات والحوار، بدون الاستسلام للتعصب والنميمة والإقصاء الآخر.			
٨	أدافع عن الأفراد الأكثر ضعفاً كالأطفال والمراهقين.			
٩	أدعم خطط التنمية المتوازنة في استثمار الموارد الطبيعية.			
١٠	أدخر جزءاً من مصروفي لمساعدة الآخرين.			

في ضوء إجاباتك على العبارات أعلاه، أعط كل إجابة «دائماً» درجتين، وكل إجابة «أحياناً» درجة واحدة، وكل إجابة «مطلقاً» صفراً، وستعرف حينها اتجاهك من ثقافة السلام وحوار الثقافات على النحو الآتي:

٢٢ - ١٧	يعني أنك تمتلك اتجاهاً إيجابياً نحو ثقافة السلام وحوار الثقافات، وينم عن شخصية منفتحة على ثقافات الشعوب الأخرى.
١٦ - ١٢	تدل على أنك طالب تمتلك اتجاهاً جيداً نحو ثقافة السلام وحوار الثقافات، ولكنك تحتاج لمزيد من الاطلاع في هذا المجال. وهذا الدليل سيساعدك على تحقيق ذلك.
١١ - ٦	تدل درجاتك على أنك طالب تمتلك اتجاهاً ضعيفاً نحو ثقافة السلام وحوار الثقافات، وهذا الدليل يستطيع تغيير هذا الاتجاه من خلال تبنيك لكثير من المواقف الإيجابية.
٥ - ٠	تدل درجاتك بأنك تمتلك اتجاهاً سلبياً نحو السلام وحوار الثقافات. وهذا يتطلب منك مراجعة معرفتك بهذا المجال لاكتساب معرفة صحيحة، ومهارات ترتبط بقناعاتك تجاه تطبيق ثقافة السلام في مجتمعك. وهذا يتطلب منك العمل بكل وسيلة لفهم وتطبيق المعلومات الواردة في الدليل.

بلدي رائدة في حوار الثقافات

أسهم التاريخ الطويل لسياسة السلطنة في توطيد أواصر التعاون مع مختلف الشعوب، في اهتمامها بالتحالف بين الحضارات والحوار بين الأديان، إيماناً منها بأهمية السلام والتعايش بين دول العالم لتوفير التنمية والتطور والتقدم لشعوبها. لذا حرصت السلطنة على الانضمام كعضو في مجموعة أصدقاء مبادرة تحالف الحضارات المنبثقة من منظمة الأمم المتحدة، داعمة للأهداف والمبادئ التي تدعو إليها والمتمثلة في تعزيز وتحسين أواصر التفاهم والتعاون بين الشعوب والأديان والثقافات المختلفة.

عزيزي الشاب عزيزتي الشابة

هل تعلم أن بلدك تعدُّ رائدة في تبني مشاريع حوار الثقافات بين الشعوب؟

لقد أعدت السلطنة خطة وطنية لتحالف الحضارات يتم تنفيذها خلال الفترة من ٢٠١١م إلى ٢٠١٤م، وتتمحور أهدافها حول أربعة محاور هي التعليم، والشباب، والهجرة، والإعلام. ومن بين أبرز أهداف المحاور السابقة ما يأتي:

- ☞ التعريف بحضارات العالم وإنجازاتها التاريخية.
- ☞ تعزيز مبادئ الحق والعدل والمساواة والاحترام المتبادل بين الشعوب.
- ☞ توظيف الأنشطة الشبابية الثقافية والدينية والفكرية في تنمية الوعي بأهمية تعزيز الحوار بين الحضارات والأديان محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- ☞ احترام خصوصية الهوية الثقافية والدينية لغير العمانيين المقيمين في السلطنة والزائرين لها.
- ☞ توظيف وسائل الإعلام في تنمية الوعي بأهمية الحوار والتقارب الحضاري بين الشعوب المختلفة في تقديم المجتمع الإنساني واستقراره.

عزيزي الشاب.... عزيزتي الشابة

من أهم البرامج التي تتبنى الخطة الوطنية تنفيذها ما يأتي:

- برنامج تواصل الثقافات في سلطنة عمان، والذي يستهدف فئة الشباب ويهدف إلى ترجمة الاهتمام الدولي بموضوع الحوار بين الثقافات بصورة علمية، وتصحيح النظرة السلبية التي ينظر بها الغرب إلى الشرق والعكس.
- برنامج النادي الطلابي العالمي على الشبكة العالمية، والذي يهدف إلى إتاحة الحوار الإيجابي البناء حول مختلف القضايا الإنسانية والعالمية، كحوار السلام والتربية الوطنية والتربية البيئية.
- ملتقى مسقط السنوي للشباب، ويهدف إلى إيجاد مساحة مشتركة للحوار بين الشباب من مختلف الجنسيات لمناقشة مختلف القضايا الدولية.
- مشروع إنتاج ودبلجة الأفلام الوثائقية التي تتناول تجارب التواصل العالمية بين الحضارات والشعوب، سواء ما كان منها تاريخياً أو معاصراً، وستقوم بتنفيذ هذا المشروع وزارة الإعلام ممثلة بتلفزيون سلطنة عمان.



وتوجد أيضاً برامج ومشاريع متنوعة عن التبادل الثقافي بين السلطنة والشعوب الأخرى على النحو التالي:

١- مشروع التوأمة

يعتبر « مشروع التوأمة » ثمرة من ثمار التعاون المشترك بين اللجنة الوطنية العمانية واللجنة الوطنية الألمانية لليونسكو في إطار دعم التنوع الثقافي من خلال المشاريع الريادية التي تنفذها المدارس العمانية والألمانية المنتسبة لليونسكو. يهدف هذا المشروع إلى:

- تعزيز الصلات وتقوية الروابط بين المدارس المنتسبة لليونسكو.
- التعرف على ثقافات وتراث وعادات وتقاليد الشعوب الأخرى.

تطوير المهارات الاجتماعية والثقافية من خلال التواصل بين طلاب ومعلمي المدارس المنتسبة لليونسكو.

التعرف على الاحتفالات والبرامج التي تنظمها المدارس، وذلك بهدف تبادل الخبرات.

تم الإعلان عن بدء المشروع بتوقيع شهادات المشروع المشتركة من قبل مديري المدارس العمانية والألمانية.

٢- مشروع ثقافة السلام: لايف لنك (Life Link)

شارك عدد من المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو في المشروع التجريبي المشترك بين منظمة اليونسكو ومنظمة لايف لنك السويدية، وذلك ضمن الإهتمام بالقضايا العالمية من خلال ربط المدارس بعضها البعض وتطوير أواصر الصداقة التي تؤهل جيلاً من الشباب قادراً على العمل نحو تعزيز قيم السلام والحب، والتفاهم.

ويدعم برنامج لايف لنك (Life Link) للصداقة المدرسية أبعاد رئيسية ومستقلة للسلام، وهي:

الاهتمام بالنفس.

الاهتمام بالآخرين.

الاهتمام بالطبيعة.

الماء مصدر للحياة.

مدرستي تدعم الحوار مع ثقافات الشعوب

عزيزي الشاب ... عزيزتي الشابة

هل تعلم أن مدارسنا تنفذ أهم أشكال التواصل الحضاري مع ثقافات الشعوب الأخرى، وينبغي عليك الاستفادة منها في تقديم تطبيقات عملية تعبر عن آرائك وأفكارك ومهاراتك.

ويمكنك رصد أهم ملامح دعم مدارسنا للحوار مع الشعوب الأخرى كالتالي:

تتضمن مناهجنا الدراسية في جميع المراحل التعليمية العديد من الدروس التي تهدف إلى تعريف

الطلاب بالثقافات الأخرى، وغرس قيم التعايش السلمي، والتعاون بين أمم وشعوب العالم.

تنتسب بعض مدارسنا لمنظمة اليونسكو والتي لا تختلف عن مدارسنا الحكومية في مناهجها أو نظام

عملها إلا في الأنشطة المنهجية ذات الأبعاد والمفاهيم الدولية.

تشجع مدارسنا على تبادل الزيارات واللقاءات مع مدارس الجاليات الموجودة في السلطنة، كما ويتواصل

المعلمون والطلاب العمانيون مع معلمي وطلاب الدول الأخرى لتبادل الأفكار حول قضايا عالمية

وإنسانية، والاطلاع على ثقافة الآخرين.

تتعاون مدارسنا المنتسبة لليونسكو مع عدد من المدارس الألمانية المنتسبة لليونسكو من أجل تعزيز

العلاقات وتقوية الروابط بين المدارس، والتعرف على ثقافات وتراث وعادات وتقاليد بيئات الشعوب

الأخرى بهدف تبادل الخبرات.

نحتفل في مدارسنا بالأيام العالمية، وذلك بتنفيذ عدد من الأنشطة والمسابقات وورش العمل المصغرة، والتي نفذها الطلاب والمعلمون وبمشاركة واسعة من أولياء الأمور وعدد من شركات القطاع الخاص.

تدعم مدارسنا مشروع نشر ثقافة السلام، إذ يقوم طلابنا بالعديد من الفعاليات قبل الاحتفال باليوم العالمي للسلام، وكان من بينها رسم أطول لوحة للتعبير عن آرائهم بالسلام.

شاركت مدارسنا في ملتقى «التواصل والتسامح»، والذي يشجع على التواصل مع الآخرين ونشر ثقافة السلام والتسامح.

أنا عماني قادر على التعبير عن ريادة بلدي في حوار الثقافات

اختبر قدرتك في التعبير عن ريادة بلدك في نشر رسالة التسامح وتعزيز مبادئ الحق والعدل والمساواة والاحترام المتبادل بين الشعوب من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية باختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:-

١- يرى زميلك أن للحوار الثقافي تأثيرات سلبية على ثقافة المجتمع أكثر من إيجابياته. أما أنت فتري:

أ. موافقته في رأيه.	ب. مجاملته ومسايرته في رأيه.
ج. معارضته في رأيه والابتعاد عنه.	د. معارضته في رأيه وإقناعه بإيجابياته.

٢- نُشر في إحدى الصحف خبراً يعتبر دول جنوب الصحراء في إقليم أفريقيا بعيدة عن حوار الثقافات. لذا فإنك ترى أنه:

أ. يساعدها في الحفاظ على هويتها.	ب. يمكنها من التقدم بيسر ودون ضغوطات خارجية.
ج. يؤثر في الارتقاء الثقافي لشعوبها.	د. لا يغير شيئاً في الأمر.

٣- إنتقد أحد الصحفيين الخطة الوطنية لتحالف الحضارات، لذا فإنك ترى في ذلك:

أ. إتجاه جيد يحسب للصحفي .	ب. يتناسب والمحافظة على الخصوصية.
ج. تعصب لا يخدم القيم الإنسانية .	د. متطلباً للحفاظ على قيمنا الأصيلة.

٤- تهتم المؤسسات الثقافية العمانية في إقامة حوارات ثقافية مع مفكرين عالميين، لذا ترى بأنها:

أ. تسهم في إثراء الثقافة العمانية.	ب. تضيق للجهود في تنمية الثقافة العمانية.
ج. تجامل المدعويين والناقدين لا أكثر.	د. تحقق أهدافاً لا علاقة لها بالثقافة العمانية.

٥- يهتم ملتقى مسقط بدعوة شباب من مختلف دول العالم لمناقشة بعض القضايا، لذا فإنك ترى ذلك:

أ. يقلل من دور الشباب العمانيين.	ب. يضعف من الحرية الثقافية.
ج. يقوي الحوار الثقافي.	د. يعيق تطور القطاع الثقافي.

٦- تتجه إحدى المؤسسات الثقافية الأجنبية نحو إقامة معرض ضمن برنامج الثقافات، لذا فإنك:

أ. تعارض الفكرة، لأنها تؤثر في تقدم ثقافتنا.	ب. تؤيد الفكرة، لأنها تزيد من تبادل الثقافات.
ج. تدعو المسؤولين لإيقاف هذا المعرض.	د. تترك الموضوع على حاله ولا تهتم.

٧- استمعت لأحد المختصين الذي يرى أن التعصب يعد من معوقات الحوار الثقافي بين شباب العالم. لذا فإنك تعتقد أنه:

أ. مبرر لعدم تحقيق حوار مفيد مع ثقافة الآخرين.	ب. طبيعة الحوار الثقافي هو الذي يولد التعصب.
ج. تبرير للهدر في منظومة القيم الإنسانية.	د. واقع مؤثر في حوار الحضارات والثقافات.

٨- يرى البعض أن الحوار الثقافي مهم مع الدول الأجنبية. أما أنت فترى أن الحوار الثقافي معهم:

أ. يسهم في تهميش القيم العمانية.	ب. يسهم في إبراز الهوية العمانية.
ج. يفرز مشكلات اجتماعية لمجتمعات منحلة.	د. يزيد من الفارق الحضاري بين الشعوب.

٩- لاحظت أثناء وجودك في أحد المجمعات التجارية قيام بعض الجاليات بتوزيع كتيبات تعريفية عن ثقافة بلدهم، لذا فإن هذا الفعل:

أ. يحد من انتشار الثقافة المحلية.	ب. يقلل من قيمة الثقافة العمانية.
ج. يساعد في التعرف على ثقافة الآخرين.	د. يضر بمصلحة الدولة.

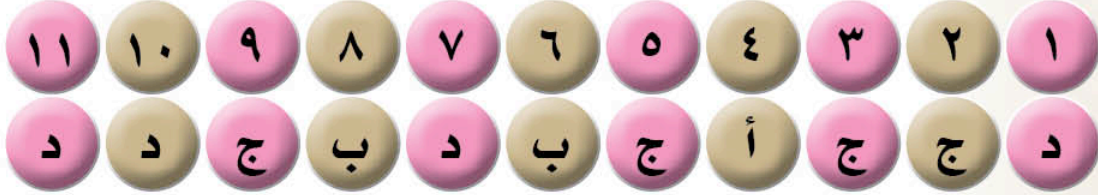
١٠- تهتم وزارة التربية والتعليم بتضمين موضوعات عن حوار الثقافات بين الشعوب، لذا فإنك ترى:

أ. تضيق لأهداف فلسفة التربية.	ب. خروج عن المضمين الحقيقية للمناهج.
ج. تضمين شكلي يمكن الاستغناء عنه.	د. متطلباً ضرورياً للتربية المعاصرة.

١١- وصلت اتصال من أحد مندوبي السفارات في السلطنة يدعوك لزيارة معرض للتعريف بثقافة بلاده، فإنك:

أ. تستمع لأفكاره ثم تبدي عدم قناعتك.	ب. تغلق الخط ولا تفتح المجال لهذا الحديث.
ج. تعارضه لأنك لا ترغب في المشاركة.	د. تستوضح أكثر وتزور الموقع في أقرب فرصه.

قارن إجابتك والإجابات الصحيحة في المفتاح التالي، ثم ضع درجة لكل إجابة صحيحة، وصفرًا لكل إجابة خاطئة:



الآن اجمع درجاتك ثم قيم مستوى مهاراتك في التعبير عن ريادة بلدك في حوار الثقافات وتطبيقه في حياتك اليومية على النحو الآتي:

مستوى مهاراتك ممتاز، وهو مؤشر عال لاكتسابك مهارات تنم عن شخصية ايجابية قادرة على التعبير عن ريادة بلدك في حوار الثقافات وتطبيقها في حياتك اليومية.	١١-٩
مستوى مهاراتك جيد، ولكن تحتاج لمزيد من القراءة لتصل إلى مستوى أعلى.	٨-٦
مستوى مهاراتك ضعيف، ويحتاج منك قراءة موضوعات الكتيب حول ريادة السلطنة في حوار الثقافات قراءة متأنية حتى تصل إلى مستوى أعلى ينم عن شخصية ايجابية.	أقل من ٦



التطاوي، عبدالله. (٢٠٠٦م). الحوار الثقافى «مشروع التواصل والانتماء». القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

الريامى، أحمد بن جمعة. (٢٠١٠م). الأمن الثقافى فى المنظور العالمى. السيب. مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.

العلبان، عبدالله علي. (٢٠٠٤م). الحوار وثمراته الإيجابية فى الرؤية الإسلامية. مجلة التسامح. العدد السادس. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - سلطنة عمان.

التويجى، عبد العزيز بن عثمان. (٢٠١٠م). حوار الثقافات والحضارات. الحياة اللندنية.

المصواحي، علي أحمد. (٢٠٠٨م). تعزيز الحوار بين الإسلام والغرب. مؤسسة المنصور الثقافية
[http://mansourdialogue.org/Arabic/lecs%20\(5\).html](http://mansourdialogue.org/Arabic/lecs%20(5).html)

مؤسسة المنصور الثقافية. (٢٠٠٨م). دور البعد الثقافى فى التفاعل بين الحضارات.
<http://mansourdialogue.org/Arabic/Lectures.html>

وقيدي، محمد. (٢٠١١م). حوار الثقافات فى ضوء التوازن العالمى. المجلة العربية



شخصيتي الإيجابية
حوار الثقافات